

## بيان صحفي

يجب على أطراف الاجتماع الدولي عكس اتجاه الوفيات الناجمة عن التبغ و المتوقع أن تسفر عن ١ مليار ضحية بحلول اتخاذ التدابير بشأن الضرائب، والتجارة غير المشروعة

سيئول، ٩ نوفمبر ٢٠١٢ - الأطراف من ١٧٦ طرف من أطراف الاتفاقية العالمية لمكافحة التبغ يجب أن لا تفوت الفرصة في الأسبوع المقبل لمكافحة الدمار الذي أحدثه وباء التبغ العالمي، وينبغي اتخاذ تدابير بشأن الضرائب والتجارة غير المشروعة، ويقول تجمع المجتمع المدني تحالف الاتفاقية (FCA).

الأطراف في الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ تجتمع لدورتهم الخامسة (COP٥) في سيول، ١٢-١٧ نوفمبر تشرين الثاني. أنها تمثل الحكومات التي وافقت على تنفيذ مجموعة من التدابير لمكافحة التبغ في FCTC - و وضع التحذيرات المصورة على عبوات التبغ، وحظر الإعلان عن التبغ، وخلق فضاءات خالية من التدخين.

قتل تعاطي التبغ ١٠٠ مليون شخص في القرن ٢٠ ، ويتوقع أن يؤدي إلى ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ضحية في هذا القرن، ما لم يتم تغيير الاتجاهات الحالية.

ومن المتوقع من الأطراف في COP٥ اعتماد مبادئ توجيهية بشأن تنفيذ الضرائب المفروضة على التبغ. ومن المقبول على نطاق واسع أن زيادة أسعار التبغ هو المقياس الأكثر فعالية التي يمكن أن تتخذها الحكومات للحد من استخدام التبغ، ورفع الضرائب هو الخطوة التي يمكن تنفيذها بشكل متكرر.

عن طريق الحد من استخدام التبغ و رفع الضرائب ذات الصلة بالتبغ ستؤدي إلى تقليل الوفيات والإصابات، في حين أيضا ستزداد الإيرادات بالنسبة للحكومات. على الرغم من هذه النتائج الإيجابية، كان العديد من أطراف COP بطيئاً في زيادة الضرائب المفروضة على التبغ لمجموعة متنوعة من الأسباب، بما في ذلك الضغوط من قبل دوائر صناعة التبغ، مما يثير شبح استمرار ارتفاع الضرائب سوف يؤدي إلى مزيد من التهريب.

"في الواقع، مستوى الفساد في بلد هو أفضل مؤشر لتجارة التبغ غير المشروعة و ذلك من مستوى الضرائب المفروضة على التبغ"، كما صرح لوران هوبر مدير FCA.

( لمزيد من المعلومات انظر صحيفة الوقائع المرفقة والضرائب والأسعار: دحض مطالبات الصناعة. )

"زيادة ضرائب التبغ بشكل كبيرة أمر لا بد منه إذا كانت دول العالم ترغب في جلب وبيء التبغ تحت السيطرة في السنوات المقبلة"، أضاف هوير.

ومن المتوقع أيضا أن أطراف الاتفاقية الإطارية ستوافق على مشروع البروتوكول المعني بالاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ (ITP). فإن ذلك يؤدي إلى مزيد من السيطرة على تجارة التبغ القانونية ( من خلال الترخيص، وحفظ السجلات، والعناية الواجبة، والبحث عن، الخ)، وتعزيز التعاون بين الدول، وتسهيل التحقيقات.

"نحن متحمسون أنه بعد سنوات من المناقشات، بأنه في النهاية هذا البروتوكول سيعتمد في مؤتمر الأطراف ٥"، صرح هوير. "الاتجار غير المشروع في التبغ يغذي وبيء التبغ في جميع أنحاء العالم من خلال إغراق الأسواق بمنتجات رخيصة والحفاظ على بقاء الضرائب المفروضة على التبغ منخفضة."

سيدخل ITP حيز التنفيذ بعد ٩٠ يوما من تصديق ٤٠ طرفاً من أطراف في الاتفاقية الإطارية عليه.

وأضاف هوير اعتماد البروتوكول هو مجرد خطوة أولى. "ومن الضروري أن تبدأ أطراف الاتفاقية الإطارية في مؤتمر الأطراف ٥ إلى خطة بناء القدرات والمساعدة التقنية للبلدان المنخفضة الموارد على عناصر مثل الاقتفاء و تحديد الأثر لمنتجات التبغ".

أصبحت الاتفاقية الإطارية واحدة من الاتفاقيات الدولية الأكثر قبولا. أصبح لديها الآن ١٧٦ الأطراف، وهو ما يمثل ما يقرب من ٩٠ في المئة من سكان العالم.

التحالف عالمي، تحالف الاتفاقية الإطارية يمثل أكثر من ٣٥٠ عضو في أكثر من ١٠٠ دولة.

لمزيد من المعلومات الاتصال تحالف الاتفاقية الإطارية مارتي لوغان مدير الاتصالات، في سيول؛

الهاتف: ٠١٠.٨٦٥٩.٣٤٦٤؛ [loganm@fctc.org](mailto:loganm@fctc.org)؛ سكايب: [loganjourno](https://www.skype.com/join/lojanjourno).

[www.fctc.org](http://www.fctc.org)

إذا تركت لحالها، فإن تعاطي التبغ سيقول ٨ ملايين شخص سنويا بحلول عام ٢٠٣٠، ٧٠٪ منهم في البلدان النامية. تحالف الاتفاقية الإطارية يعمل على تغيير هذا. نحن أكثر من ٣٥٠ منظمة من أكثر من ١٠٠ دولة التي تدعم المعاهدة العالمية لمكافحة التبغ، والاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. انظر كيف يمكنك دعم عملنا في [www.fctc.org](http://www.fctc.org)